تتعلق بها ارواح وتكون الروح هنالك هو الظاهر على الباشا
كما هو شأن العالم في الاجساد الاخروية فاذا اجساد اهل
الجنة يتعلق ارواحهم عكس الدنيا فيكون الامر هنا
للروح لا للجسد حتى ان بعض اهل الكشف الناقص ارتكز
حشر الاجساد حيث رأوا اهل الجنة يتطورون فيها ما شاؤا
والصور فقال هذه جنة الارواح لا الاجساد ولو انه حقق
الكشف لوجد الاجساد منطوية في الارواح كالنمل فقلت
له ما سبب كفر الكفار مع انهم كلهم كانوا في عين الميثاق
الاول فقال رضي الله عنه انما كان منهم من يتأمل حاضر عند اخذ
الميثاق الاول لان ظهور الخلق هناك كان بحكم التوريث
لظهور علم هناك على عين هذه الكيفية كونا وزمانا والوجود
في نفسه واخذ هذا السبب كفر وكفر اخذ الميثاق الاول
فعلم ان من حاضر الجنس اخذ الميثاق الاول فهو الذي يوم
جميع ما جاء به نبيه على المطابقة قال تعالى هذا الذي خلقه
فمنكم كافر ومنكم مؤمن وهنا اسرار نسطرها في كتاب التمسي به
در قلت لشيخنا رضي الله عنه هل يصح للعبد ايمان كونه سعيدا
او شقيا فقال نعم يصح بعد ذلك هل الكشف الكشاف واما غيره
فغاية معرفتهم الكشف الى اعمالهم من حسن او قبيح فان الشيء
يدل على الشيء المرئي حقيقة حالته فلذلك
حقيقة عمله فهو حال المعاصي واخوان الشياطين
حال الطاعات واخوان الانبياء والصلحاء والخاتمة
والسلام **كافور** قلت لشيخنا رضي الله عنه ما الطريق
التي تحقق القلب لنزول العلوم الربانية فقال الطريق الى ذلك

هو

هو محو جميع النفوس المتولدة من الاكوان حتى يصير لو خلقه
البصر لا نفس فيه فاذا كان القلب كذلك فقد تهيأ القلب
لنزول العلوم الواردات الربانية فيه اعمالها تنزل
الواردات الوارعية الفارغة ولو انه تصور ولها في الوارعية
المنفوسة فيه شيء وانتقشت فيه كان حكمها حكم الكتابة
على الماء فرأيت الاولى والثانية لهذا امر يعرف بوجود
الناس فقال كل ميسر لما خلق له فاذا اراد الله ان يصطفي عبدا
لنزول الواردات الربانية في قلبه محا عنه تلك النفوس اللئيمة
في لمح البصر ونزل في قلبه العلوم الملية وهذا شفاعة لا تراجع
بل تتداخل كل انوار بلا دفع في البيت الف سراج لو سع نورها
قال المجنون ليلى اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا
قال وهنا كان فتوح الباقي النبي يتقبل له فراغ شيء من العلوم اعلم
العلوم علم الوارث لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا **جنوبها**
قلت لشيخنا رضي الله عنه يقول ينبغي للعارف
ان يحمي نفسه واعدابه بالقتال ولو مرة وان كان ذلك نقصا
في الادب فهو كمال في العلم مثل من يحمي نفسه ومتولي الحدود مثلا
فيسير بالجلاد مثلا او يتبع الظالم الذي اصابه مثلا
قال ومن لم يحم نفسه والاصابة فهو الشيء والرجال وباطول
نفسه وشقائه عاته وباطول عدم فهو لها ومن هنا قال الواصل
الناس كلهم خير الا اذا مسه باضر ويحتاج طلب
هذا الحال الى ان يحمي نفسه من الذهب والا فهما يتعدا
حدود المعارات واصرار الظلمة فيصير ظالما **در** سمعت
شيخنا رضي الله عنه يقول الفرح اكمل مقاما في العبودية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)